

## تاج العروس من جواهر القاموس

الدِّكْرُ بالكسر أهمَلَه الجَوْهَرِيُّ وهو الذِّكْرُ لَغْةٌ لِرَبِّيعَةٍ وهو غَلَطٌ حَمَلَتْهُمُ عَلَيْهِ ادِّكْرُ حَكَاهُ سَبِيوِيَّةٌ وَنَفَّاهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ وَقَالَ اللَّيْثُ بْنُ الْمُطَفَّرِ : الدِّكْرُ لَيْسَ مِنْ كَلَامِ الْعَرَبِ وَرَبِّيعَةٌ تَغْلَطُ فِي الذِّكْرِ فَتَقُولُ : دِكْرٌ بِالذَّالِ إِنَّمَا الدِّكْرُ بِتَشْدِيدِ الدَّالِ عَلَى مَا ذَكَرَهُ ثَعْلَبٌ جَمْعُ دِكْرَةٍ بِكَسْرِ فَسُكُونِ أُوْدُغِمَتِ لَامُ الْمَعْرِفَةِ فِي الذَّالِ فَجُعِلَتْ وَنَصَّ ثَعْلَبٌ فَجُعِلَتْهَا دَالًا مُشَدَّدَةً فَإِذَا قُلْتَ : دِكْرٌ بَغَيْرِ أَلْفٍ وَلامِ الْمَعْرِفَةِ قُلْتَ ذِكْرٌ بِالذَّالِ الْمُعْجَمَةِ وَجَمَعُوهُ عَلَى الذِّكْرَاتِ بِالذَّالِ أَيْضًا . وَأَمَّا قَوْلُ اللَّهِ تَعَالَى : " فَهَلْ مِنْ مَدِّ كَرٍ " فَإِنَّ الْفَرَّاءُ قَالَ : حَدَّثَنِي الْكِسَائِيُّ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ أَبِي إِسْحَاقَ عَنْ أَبِي الْأَسْوَدِ قَالَ : قُلْتَ لِعَبْدِ اللَّهِ : فَهَلْ مِنْ مَدِّ كَرٍ وَمُدِّ كَرٍ فَقَالَ : أَقْرَأَنِي رَسُولُ اللَّهِ ﷺ : مُدِّ كَرٍ بِالذَّالِ . وَقَالَ الْفَرَّاءُ . وَمُدِّ كَرٍ فِي الْأَصْلِ مُدُّ تَكْرٍ عَلَى مُفْتَعِلٍ فَصِيَّرْتُ الذَّالُ وَتَاءُ الْاِفْتَعَالِ دَالًا مُشَدَّدَةً قَالَ : وَبَعْضُ بَنِي أَسَدٍ يَقُولُ : مُدِّ كَرٍ فَيَقْلِبُونَ الدَّالَ فَتَصِيرُ ذَالًا مُشَدَّدَةً كَذَا فِي اللَّسَّانِ . وَأَشَارَ إِلَيْهِ الشَّهَابُ فِي شَرْحِ الشِّفَاءِ . وَفِي الْعِنَايَةِ : وَقَوْلُ شَيْخِنَا أَنَّ مَدِّ كَرًا لَغَةٌ لِلْكَرِّ يُخَالِفُ مَا نَقَلَهُ الْأَزْهَرِيُّ وَغَيْرُهُ أَنَّهَا لَغَةٌ بَعْضُ بَنِي أَسَدٍ فَلِيتَأَمَّلِ . وَالدِّكْرُ : لُعْبَةٌ لِلرِّزْقِ وَالْحَدِيثِ .

ومما يستدرك عليه : دكرو : قرية بالغربية من مصر .

د ل ر .

ومما يستدرك عليه : دَلِّير كسكيت أهمله الجوهرى . وقال الصَّغَانِيُّ : هو اسمُ أعجميُّ من الأعلام . قال : واللام والراء لا يجتمعان في كلام العرب . قال : وهكذا يقول المُحَدِّثُونَ وَالصَّوَابُ دَلِيرٌ بِالْإِمَالَةِ كَمَا يُمَالُ بَكْتَابٍ وَعَيْتَابٍ وَمَعْنَاهُ الْجَسُورُ . قُلْتُ : وَمِنْ ذَلِكَ أَيْضًا دَلَاور .

د م ر .

الدُّمُورُ بِالضَّمِّ وَالذِّمَّارُ وَالذِّمَّارَةُ بِفَتْحِهِمَا : الْإِهْلَاكُ . يُقَالُ : دَمَّرَهُمْ أَوْ دُمُّورًا أَيْ أَهْلَكَهُمْ وَالذِّمَّارُ وَالذِّمَّارَةُ : اسْتِئْصَالُ الْهَلَاكِ . دَمَّرَ الْقَوْمَ يَدْمُرُونَهُ دَمَّارًا : هَلَاكُوا . كَالْتَّامِيرِ . يُقَالُ : دَمَّرَهُمْ أَوْ وَدَّ رَهُمْ . وَفِي الْكِتَابِ الْعَزِيزِ " فَدَمَّرْنَا لَهُمْ تَدْمِيرًا " يَعْنِي بِهِ

فِرْعَوْنَ وَقَوْمَهُ الَّذِينَ مُسِخُوا قِرْدَةً وَخَنَازِيرَ . وَدَمَّرَ عَلَيْهِمْ كَذَلِكَ . وَفِي  
حَدِيثِ ابْنِ عَمْرٍ " قَدْ جَاءَ بِالْبَطْخَاءِ حَتَّى دَمَّرَ الْمَكَانَ الَّذِي كَانَ يُصَلِّي فِيهِ " .  
أَيَّ أَهْلِكَ . هَكَذَا جَاءَ هَذَا الْبَابُ مُتَعَدِّيًا بِنَفْسِهِ وَبِالتَّضَعِيفِ وَلاَزِمًا كَمَا فِي  
الْمَحْكَمِ وَغَيْرِهِ . وَقَالَ شَيْخُنَا : فِيهِ تَسِيرُ اللَّزْمِ بِالمُتَعَدِّئِ وَلا دَاعِيَّ لَهُ  
وَالْمَصَادِرُ الثَّلَاثَةُ كُلُّهَا مِنَ اللَّزْمِ فَالْأَوْلَى أَنْ يَقُولَ : الدَّمَّارُ : الْهَلَاكُ  
كَمَا قَالَ غَيْرُهُ ثُمَّ قَالَ : وَأَشَدُّ مِنْهُ فِي الْإِيهَامِ وَالْوُقُوعِ فِي الْأَوْهَامِ بَعْدَ قَوْلِهِ  
كَالتَّسَدُّمِيرِ فَهُوَ صَرِيحٌ فِي أَنَّ دَمَّرَ الثُّلَاثِيَّ يَكُونُ مُتَعَدِّيًا وَلا قَائِلَ بِهِ . بَلْ  
دَمَّرَ كَنَصَرٍ : هَلَاكٌ . وَدَمَّرَهُ تَدْمِيرًا : أَهْلَكَهُ كَمَا فِي الصَّحاحِ وَالْمَصْبَاحِ  
وغيرهما انتهى